أَحْكامُ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ

أَوَّلًا: حُكْمُ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَسْتَنْتِجَ العَلاقَةَ بَيْنَ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ.
- أُحَدِّدَ أَحْكامَ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ.
- أُوَضِّحَ مَفْهومَ الإِظْهارِ وَحُروفَهُ.
- أَتْلُوَ الآياتِ القُرْآنِيَّةَ مُطَبِّقًا لِحُكْمِ الإِظْهارِ بِشَكْلٍ سَليمٍ.

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

أَثْنى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلى مَنْ يُحْسِنُ قِراءَةَ القُرْآنِ الكَريمِ وَيُجَوِّدُهُ، بِحَيْثُ يُخْرِجُ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ وَيُعْطيهِ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مِنَ الصِّفاتِ، فَقالَ تَعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ [البَقَرَةُ: 121]. وَقالَ ﷺ: «الْماهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَةِ» (رَواهُ مُسْلِمٌ).

أَتَأَمَّلُ وَأَقْتَرِحُ:

قَرَأَ زَميلُكَ مَقالَةً عَنْ فَضْلِ تَرْتيلِ القُرْآنِ الكَريمِ، وَيَرْغَبُ في نَيْلِ ذَلِكَ الأَجْرِ.

- بِالتَّعاوُنِ مَعَ زُمَلائِكَ قَدِّمْ لَهُ خُطَّةً عَمَلِيَّةً تُعينُهُ عَلى تَحْقيقِ أُمْنِيَتِهِ في إِتْقانِ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ وَتَجْويدِهِ.

يلتحق بمركز تعليم للقرآن الكريم

يحدد وقتاً لتلاوة القرآن الكريم

يستمع لتلاوة المصحف المعلم

تَعْريفُ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ:

النّونُ السّاكِنَةُ هِيَ:

حَرْفٌ أَصْلِيٌّ مِنَ الحُروفِ العَرَبِيَّةِ الهِجائِيَّةِ، وَتَكونُ ثابِتَةً في اللَّفْظِ (النُّطْقِ) وَالكِتابَةِ، وَفي الوَصْلِ وَالوَقْفِ، وَتَأْتي في الأَسْماءِ مِثْلِ: (الإِنْسان) وَفي الأَفْعالِ مِثْلِ: (كُنْتُمْ) وَفي الحُروفِ مِثْلِ: (إِنْ).

نْ

أَمّا التَّنْوينُ فَهُوَ:

نونٌ ساكِنَةٌ زائِدَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الِاسْمِ وَصْلًا في اللَّفْظِ، وَتُفارِقُهُ خَطًّا (كِتابَةً) وَوَقْفًا، وَمِثالُهُ: (عَلِيمًا حَكِيمًا).

ـٍ

وَالتَّنْوِينُ لَهُ أَشْكَالٌ ثَلَاثَةٌ:

- تَنْوِينُ الضَّمِّ مِثْلُ: (غَفُورٌ)، (رَجْعٌ).
- وَتَنْوِينُ الفَتْحِ مِثْلُ: (نُورًا)، (سِرَاجًا).
- وَتَنْوِينُ الكَسْرِ مِثْلُ: (سَنَةٍ)، (خَلْقٍ).

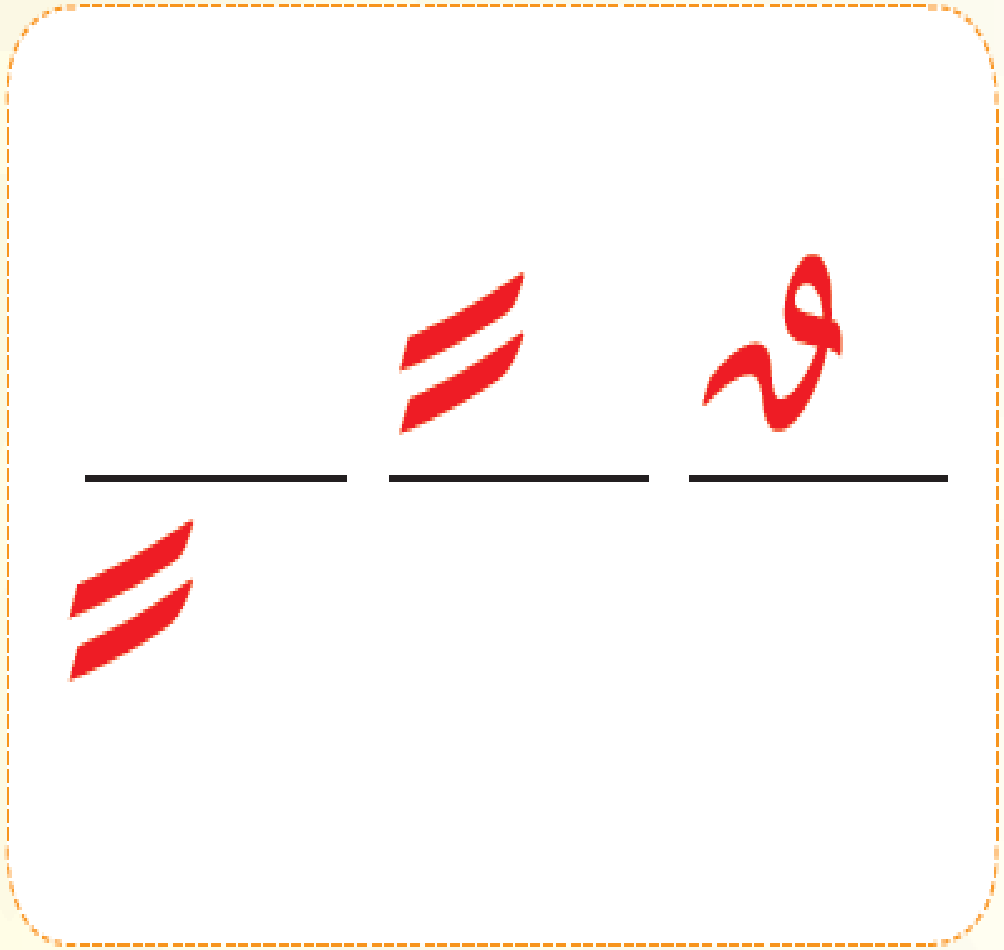

أَتعاوَنُ وَأُقارِنُ:

بَيْنَ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ في الجَدْوَلِ الآتي:

وَجْهُ المُقارَنَةِ	النّونُ السّاكِنَةُ	التَّنْوينُ
النُّطْقُ	ثابِتَةٌ في النُّطْقِ وَالكِتابَةِ	ثابتة في النطق فقط
الوَقْفُ	ثابتة في الوصل والوقف	ثابِتَةٌ في الوَصْلِ دونَ الوَقْفِ
مَكانُها في الكَلِمَةِ	في وَسَطِ الكَلِمَةِ وَآخِرِها	في آخر الكلمة
نَوْعُ الكَلِمَةِ الَّتي تَأْتي فيها	اسم – فعل – حرف	الأسماء فقط

أَتْلو وأحدد:

1 قالَ تعالى: ﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ ﴾ [سورَةُ عَبَسَ: 23 - 27].

❋ مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ السّابِقَةِ اسْتَخْرِجْ كُلَّ حَرْفِ نونٍ مُبَيِّنًا نَوْعَها في الجَدْوَلِ الآتي:

نونٌ ساكِنَةٌ مِثْلُ:	فلينْظر ..... الإنْسان ..... فأنْبتنا
نونٌ مُتَحَرِّكَةٌ مِثْلُ:	صببنَا ..... شققنَا ..... فأنبتنَا
نونٌ مُشَدَّدَةٌ مِثْلُ:	أنَّا

2 قالَ تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤
تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ۝٧﴾ [سورَةُ الغاشِيَة: 1 - 7].

❋ مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ السّابِقَةِ اسْتَخْرِجْ كُلَّ تَنْوينٍ مُبَيِّنًا نَوْعَهُ في الجَدْوَلِ الآتي:

تَنْوينٌ بِالفَتْحِ مِثْلُ:	ناراً ..... حامية .....
تَنْوينٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ:	وجوهٌ ..... خاشعةٌ ..... عاملةٌ ..... ناصبةٌ ..... طعامٌ
تَنْوينٌ بِالكَسْرِ مِثْلُ:	يومئذٍ ..... عينٍ ..... آنيةٍ ..... ضريعٍ ..... جوعٍ

أَحْكامُ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ:

التَّنْوينُ يُشْبِهُ النّونَ السّاكِنَةَ في اللَّفْظِ؛ فَهُوَ نونٌ ساكِنَةٌ زائِدَةٌ، وَلَكِنَّهُ لا يَظْهَرُ في الكِتابَةِ وَالوَقْفِ، وَيَظْهَرُ في اللَّفْظِ وَالوَصْلِ، لاحِظْ قَوْلَهُ تَعالى: ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ [الغاشِيَة: 14]، فَنَحْنُ نَلْفِظُها كَالتّالي: (وَأَكْوابُمَّوْضُوعَهْ): فَاللَّفْظُ مُتَشابِهٌ وَالكِتابَةُ مُخْتَلِفَةٌ، وَبِسَبَبِ هَذا التَّشابُهِ بَيْنَهُما كانَتْ أَحْكامُهُما واحِدَةً.

أَحْكامُ النّونِ السّاكِنَةِ والتَّنْوينِ

الإِقْلابُ

حرف الباء

الإِظْهارُ

ء هـ ع

ح غ خ

الإِخْفاءُ

ص ذ ث ك ج

ش ق س د ط

ز ف ت ض ظ

الإِدْغامُ

ي ر م ل و ن

بِغُنَّةٍ

ي ن م و

بِلا غُنَّة

ل ر

لِلنّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ عِنْدَ الْتِقاءِ كُلٍّ مِنْهُما بِحَرْفٍ مِنَ الحُروفِ الهِجائِيَّةِ (حَسَبَ الحَرْفِ الَّذي يَأْتي بَعْدَهُما) أَرْبَعَةُ أَحْكامٍ هِيَ:

الإظهار وَ الإدغام وَ الإخفاء وَ الإقلاب

الحُكْمُ الأَوَّلُ: الإِظْهارُ الحَلْقِيُّ:

الإِظْهارُ لُغَةً: البَيانُ وَالإيضاحُ، وَاصْطِلاحًا: إِخْراجُ الحَرْفِ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ ظاهِرَةٍ وَلا تَشْديدٍ.

الغُنَّةُ: صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشومِ بِالأَنْفِ، وَمِقْدارُهُ حَرَكَتانِ، وَمِنْ أَبْرَزِ مَواضِعِها النّونُ وَالميمُ المُشَدَّدَتانِ مِثْلُ: (إِنَّ)، (ثُمَّ). تَظْهَرُ النّونُ السّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوينُ إِذا جاءَ بَعْدَهُما حَرْفٌ مِنْ حُروفِ الإِظْهارِ السِّتَّةِ، وَهِيَ عَلى التَّفْصيلِ: (الهَمْزَةُ، الهاءُ، العَيْنُ، الحاءُ، الغَيْنُ، الخاءُ).

وَفي قَوْلِ صاحِبِ التُّحْفَةِ:

هَمْزٌ فَهاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حــاءُ مُهْمَلَتانِ ثُمَّ غَيْنٌ خاءُ.

أَقْرَأُ وَأُكْمِلُ:

حُروفُ الإِظْهارِ مَجْموعَةٌ في أَوائِلِ الكَلِماتِ التّالِيَةِ وَهِيَ:

أَخي	هاكَ	عِلْمًا	
ء	هـ	ع	
حازَهُ	غَيْرُ	خاسِرِ	
ح	غ	خ	

أَبْحَثُ وَأُكْمِل:

- تَخْرُجُ حُروفُ الإِظْهارِ مِنَ ..الحلق..؛ لِذَلِكَ تُسَمّى بِالحُروفِ ..الحلقية..، أَمّا حَرْفُ النّونِ فَيَخْرُجُ مِنْ ..طرف اللسان مع الثنايا العليا..
- إِذَنْ سَبَبُ إِظْهارِ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ عِنْدَ مُلاقاةِ أَحَدِ حُروفِ الإِظْهارِ هُوَ ..اختلاف.. المَخْرَجَيْنِ.

أَمْثِلَةُ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ:

يَقَعُ الإِظْهارُ الحَلْقِيُّ مَعَ النّونِ السّاكِنَةِ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ مِثْلَ: (يَنْهَوْنَ، يَنْأَوْنَ)، وَفي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: (مَنْ آمَنَ، مِنْ خَيْرٍ)، أَمّا مَعَ التَّنْوينِ فَلا تَكونُ إِلّا في كَلِمَتَيْنِ مِثْلِ: (عَلِيمٌ حَكِيمٌ، وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

أَتَعاوَنُ وَأَبْحَثُ:

في المُصْحَفِ الشَّريفِ عَنْ أَمْثِلَةٍ لِلْإِظْهارِ الحَلْقِيِّ، ثُمَّ أُدَوِّنُها في الجَدْوَلِ التّالي:

الحَرْفُ	مِنْ كَلِمَةٍ	مِنْ كَلِمَتَيْنِ	مَعَ التَّنْوينِ
ء			﴿عَشِيَّةً أَوْ﴾
هـ	﴿مِنْهُمْ﴾	﴿مِنْ هَاد﴾	
ع	﴿أَنْعَمْتَ﴾		
ح	﴿وَانْحَرْ﴾	﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾	
غ		﴿مِنْ غَفُورٍ﴾	﴿وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾
خ			﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾

1 أُنْصِتُ جَيِّدًا لِتِلاوَةِ مُعَلِّمي، مَعَ تَحْديدِ مَوْضِعِ حُكْمِ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ مُبَيِّنًا سَبَبَهُ في الآياتِ التّالِيَةِ:

الآياتُ القُرْآنِيَّةُ	مَواضِعُ حُكْمِ الإِظْهارِ	سَبَبُهُ
قالَ تَعالى: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴾ [الأَنْعامُ الآيَةُ: 26]	﴿ يَنْهَوْنَ ﴾	الهاءُ جاءَتْ بَعْدَ النّونِ السّاكِنَةِ
	﴿ وَيَنْـَٔوْنَ ﴾	الهَمْزَةُ جاءَتْ بَعْدَ النّونِ السّاكِنَةِ
قالَ تَعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾ [الطّورُ: 35]	عنه من غير شيءٍ أم	الهاء جاءت بعد النون الساكنة الغين جاءت بعد النون الساكنة الهمزة جاءت بعد التنوين
قالَ تَعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا۟ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴾ [سورَةُ النِّساءِ الآيَةُ: 35]	وإن خفتم عليماً خبيراً	الخاء جاءت بعد النون الساكنة الخاء جاءت بعد التنوين

2 أَتْلو الآياتِ السّابِقَةَ مُطَبِّقًا لِحُكْمِ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ فيها.

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

❋ أُكْمِلُ المُخَطَّطَ المَفاهيمِيَّ التّالِيَ:

النون الساكنة
ثابتة لفظاً وكتابةً

الإظهار الإدغام
الإخفاء الإقلاب

إخراج الحرف من
مخرجه من غير غنة

ء هـ ع
ح غ خ

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُصَمِّمُ خُطَّةً عَمَلِيَّةً لِتَحْسينِ مَهارَتي في تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَريمِ لِأَخْدُمَ وَطَني كَإِمامٍ أَوْ خَطيبٍ لِمَسْجِدٍ.

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 عَلِّلْ: تَسْمِيَةَ إِظْهارِ النّونِ السّاكِنَةِ وَالتَّنْوينِ بِالإِظْهارِ الحَلْقِيِّ.

لأن النون تأتي بعد حروف يكون مخرجها من الحلق

2 حَدِّدْ: مَواضِعَ حُكْمِ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ في الآياتِ التّالِيَةِ بِوَضْعِ خَطٍّ تَحْتَها مَعَ بَيانِ حَرْفِ الإِظْهارِ فيها:

الآياتُ الكَريمَةُ	حَرْفُ الإِظْهارِ
قالَ تَعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [العَلَقُ: 2]	العَيْنُ
قالَ تَعالى: ﴿ وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأَعْرافُ: 74]	الحاء
قالَ تَعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ [الحِجْرُ: 47]	الغين
قالَ تَعالى: ﴿ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ [النَّبَأُ: 36]	الحاء
قالَ تَعالى: ﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴾ [طه:37]	الهمزة
قالَ تَعالى: ﴿ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴾ [الحَديدُ: 26]	الهاء
قالَ تَعالى: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ [قُرَيْشٌ: 4]	الخاء

3 أَسْتَخْرِجُ مِنْ سورَةِ السَّجْدَةِ أَرْبَعَةَ أَمْثِلَةٍ لِحُكْمِ الإِظْهارِ.

- ولا شفيعٍ أفلا
- كل شيءٍ خلقه
- .....
- .....

أُثْري خِبْراتي:

- بِالِاشْتِراكِ مَعَ زُمَلائِكَ قُمْ بِإِعْدادِ إِذاعَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ عَنْ فَضْلِ تَرْتيلِ القُرْآنِ الكَريمِ.

أُقَيِّمُ ذاتي:

ما مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

م	المَجالُ	مُسْتَوى تَطْبيقي		
		دائِمًا	أَحْيانًا	نادِرًا
1	أُحَدِّدُ لي وَقْتًا لِتِلاوَةِ القُرْآنِ يَوْمِيًّا.			
2	أُنْصِتُ لِتِلاوَةِ مُعَلِّمي وَزُمَلائي جَيِّدًا.			
3	أَسْتَمِعُ لِمُصْحَفِ المُعَلِّمِ وَأُكَرِّرُ خَلْفَهُ الآياتِ بِاسْتِمْرارٍ.			
4	أَحْرِصُ عَلى حُضورِ حَلَقاتِ تَجْويدِ القُرْآنِ الكَريمِ في مَراكِزِ التَّحْفيظِ.			